

هدى الغانم: لا أختار أدوارى



قدمت الكثير من المسلسلات أهمها نوح الحمام وأزهار مريم والجيران وهديل الليل وطماشة وبنات شما ونصف درزن وغيرها . . وحصلت على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم أحلام الأرز، إضافة إلى العديد من الأعمال المسرحية . إنها الفنانة الإماراتية هدى الغانم التي يعرض لها حالياً على قناتي سما دبي ودبي عميلين هما اليعموم وطماشة 4، والتي أكدت أنها فنانة محظوظة لعملها مع جابر نغموش وأحمد الجسمي، ومصطفى رشيد، مشيرة إلى أن حصرها في دور . الأم ظلم كبير

عن دورها في مسلسل اليعموم الذي تعتبره بدايتها الفنية الحقيقية وظهورها هذا العام، كان لنا مع هدى الغانم الحوار . . التالي

اليعموم وطماشة 4 عملان تطلين من خلالهما يوماً على المشاهد فهل تعتبري نفسك محظوظة، خاصة أنها المرة الأولى التي يعرض لك فيها عميلين في وقت واحد؟

نعم أنا فنانة محظوظة، لأنني أحظى بحب واحترام من الجهات المنتجة وزملائي الفنانين، لذلك دائماً أنا مطلوبة للعمل في الدراما الإماراتية، وها أنا ألتقي الجمهور من خلال أفضل القنوات دبي، وسما دبي، مع نجمي الخليج، جابر نغموش . في طماشة 4، وأحمد الجسمي في اليعموم

نفهم من ذلك أنك ستبرزين في الكوميديا؟

قد يحدث ذلك، ولكن من حقي أن أفرح بعملتي للسنة الثانية على التوالي مع هؤلاء الأستاذة، لأتعلم منهم، وهو ما يدفعني إلى الإصرار على التفوق وتحقيق النجومية، التي أحلم بها دوماً

ولكنك تكررين نفسك في دور الأم؟

أنا لا أكرر نفسي، لأنني أنوع في الأداء، وفي طبيعة الدور الذي أقمصه، فهناك دور الأم التي كانت تهتم بجيرانها وتسعى لتحقيق الخير لهم، والأم التي اعتبرت كل أبناء الفريخ أولادها لأنها لم تنجب، والآن أقدم دور الزوجة والأم في مسلسل اليعموم المليئة بالشر والكراهية لشقيقة زوجها لأنها تفوقت عليها في كل شيء، وتسعى لتحطيمها من خلال دفع زوجها إلى فصل زوج شقيقته من الشركة التي يرأسها بهدف إخراجها من البيت الذي حصل عليه من الشركة . وهو عمل يعكس الأزمة الاقتصادية وتداعياتها على الحياة الاجتماعية الإماراتية، وتبدأ حلقاته بتلقي البطل سعيد الذي يقوم بدوره الفنان أحمد الجسمي، قرار فصله من الشركة الاستثمارية التي يعمل فيها بعد تعرضها للإفلاس، نتيجة الصفقات غير المدروسة، ويجد نفسه أمام مطالبات عدة من أبناء عمومته برد أموالهم التي حصل عليها لاستثمارها

وهل ترين أن دور حصة في اليعموم يحقق طموحاتك الفنية؟

. بالتأكيد لأن تاريخ الفنان تراكمات من الأدوار المختلفة

لكنك لم تخرجي عن دور الأم؟

سمعت أنني الوحيدة القادرة على أداء دور الأم، لذلك يتم حصري فيه، ولا تعرض علي أدوار أخرى، فاندفعت إلى دراسة كل دور على حدة من خلال الأبعاد النفسية والبيئية التي تحيط بالعمل، خصوصاً أن تلك الأشياء من أهم المسببات التي تجعل الشخص إما مجرماً وإما شخصاً سوياً ومنه انطلقت في اليعموم مع توجيهات من المخرج مصطفى رشيد الذي أعمل معه منذ سنوات طويلة، لذلك هناك مبارزة يومية بيني وبين هاشم زوجي الذي يقوم بدوره . الدكتور حبيب غلوم، الزحزح الضعيف، الذي ينفذ لزوجته كل طلباتها من دون أن يجرؤ على الرفض

هل قرأت السيناريو أم دورك فقط؟

النص كاملاً قرأته، فاندفعت بشخصياته وأحداثه، وهو يعتبر أول مسلسل درامي خليجي يتصدى للأزمة المالية التي عصفت مؤخراً بالعالم

كل انفعالاتك كانت واحدة في الثلاث حلقات الأولى، وكثر فيها الصراخ، فأين الحقد والكراهية اللتين تتحدثين عنهما في دورك؟

وهل يكون حكمك على دوري خلال مشاهدتك لثلاث حلقات فقط، ثم إنني أقدم دور زوجة تحمل كل الصفات الموجودة

. في كل النساء، وهي الحقد والغيرة والكراهية أحياناً

ألا يمكن التعبير عن الكراهية والحقد بلا صراخ؟

أنا ممثلة أمتلك إمكانات وطاقات عدة لم يعرفها أحد بعد، إضافة إلى أنني أدرس الشخصية كما قلت لك، ولست من الفنانين الذين ينفذون التعليمات الصادرة إليه من المخرج من دون وعي

وأنت زوجة في طماشة 4 مع الفنان جابر نغموش، ألا تشعرين بالملل، خاصة أنك تؤكدين أن لديك إمكانات لم تظهر بعد؟

أنا لا أختار أدواري، ولا يوجد ممثل داخل الدولة يختار أدواره، إنما كل ما تشاهده من دراما مفروضة علينا، فأحياناً تفاجأ باتصال من المنتج أو المخرج يطلبك وعندما تذهب إليه تجده يعرض عليك الدور، فلا نملك سوى القبول، خاصة . أنك إن لم تقبل فلن تجد ما تعيش منه

كلام يؤكد أن لديك أحلاماً وطموحات كثيرة؟

نعم، في داخلي أحلام وطموحات لا حدود لهما فبإمكانني تقديم نوعيات أخرى، ولكن كل الأدوار الخاصة بالأنثى في . الدراما الإماراتية إما زوجة وإما ابنة

الفنانة هدى الخطيب تشارك في اليعموم وهي من تحملين لها الكره والحقد وتسعين لتحطيمها، هل تغارين منها بسبب دورها؟

مطلقاً، ولا أغار من غيرها، لأنني فنانة متصالحة مع نفسها، وعشت على الحب والسعي لإسعاد الآخرين من حولي، . وعلاقتي بالفنانة هدى الخطيب لا تخرج عن حدود الزمالة التي يسودها الاحترام والحب

أعمالك كلها مع أحمد الجسمي ومصطفى رشيد، وجابر نغموش، ألا توجد آفاق أخرى؟

الفنان أحمد الجسمي هو الذي يحمل الدراما الإماراتية على كتفيه سواء بمشاركته في التمثيل أو بمشاركته في الإنتاج . من خلال جرناس للإنتاج الفني، في حين أن النجم الكبير جابر نغموش هو المعلم والقائد، ولن ينسى أحد أفضاله عليه

وما هي أعمالك التي تسعين لتحقيقها خلال الفترة المقبلة؟

هناك عمل كبير يتم التجهيز له، وسوف يبدأ تصويره قريباً، وهو عبارة عن ست كوم ربما يغير المعادلة الدرامية . الإماراتية، خاصة أن كل صناعة من الإمارات

هل انفصالك فنياً عن أختك الفنانة سميرة أحمد أحد أسباب نجاحك؟

مطلقاً، لأن علاقتي بأختي على أحسن ما يرام . وانفصالي كان هدفه التأكيد على أن الإنسان قادر على تحقيق النجاح . وحده من دون مساعدة من أحد

إجابة تؤكد أن الفنانة سميرة أحمد كانت تعيق مسيرتك الفنية؟

. هذا كلام غير صحيح، لأن الفنانة سميرة أحمد مجرد القرب منها نجاح، ولكنني فضلت أن أختار أدوارني بنفسي

من مثلك الأعلى في المجال الفني؟

هناك فنانات في مصر وفي الكويت أحبهن وأعتبرهن معلمات لأنني تعلمت منهن الكثير، لذلك لا يمكن ذكر اسم وإغفال . آخر حتى لا يزعل مني أحد

ما الدور الذي تتمنين تمثيله؟

أنا أفكر في حياة الفنانة العظيمة أمينة رزق وأسأل نفسي دوماً عن كيفية وصولها إلى تلك النجومية، لذلك أحلم بأن يكون هناك مسلسل يحكي سيرتها، وأن أؤدي شخصيتها لأنني أعتبر نفسي قريبة الشبه منها في كل شيء

حصلت على جائزة أفضل ممثلة من مهرجان أبوظبي السينمائي الدولي عن دورك في الفيلم القصير أحلام الأرز مع المخرج ياسر النيايدي، فلماذا توقفتي عن العمل في السينما؟

ليس الحصول على جائزة دعوة لكثرة العمل، إنما لا بد من أن يكون الاختيار للعمل هو العامل الوحيد، لكي تستمر . مسيرة النجاح، وعلى كل حال أنا حتى الآن لم يعرض عليّ نص يغريني